

١٧. فتح المجيد - باب لا يستشفع بالله على خلقه | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم لا يستشفع بالله على خلقه. قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يستشفع بالله على خلقه وعندي بيض بن مطعم وعن جبير بن مطعم قال جاء اعرابي الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله نهكت الانفس. ما معنى نهك التنفس؟ ضعفت. ده القلب - [00:00:00](#)

وجاع العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا بسبب المطر يعني لا يوجد مطر فاستسقي لنا. يعني اطلب لنا السقيا يسقينا فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله نعم هذا حديث ضعيف ولكن يعني هو بنى عليه الباب نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام سبحان الله فما زال يسبح حتى - [00:00:24](#)

خلف ذلك في وجوه اصحابه. ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك. انه لا يستشفع بالله على احد. ما ما العبارة التي انكرها النبي صلى الله عليه وسلم؟ استشفاء بكر - [00:00:51](#)

اي عبارة ان انا عندنا عبارتان الان. قال فانا نستشفع بالله عليك بالله عليك. امين. وبك على الله. اي واحدة الاولى والثانية الاولى. لأ الاولى نستشفع بالله عليك نستشفع بالله من لا يستشفع بالله عليك. يعني كان يعني نجعل الله واسطة - [00:01:09](#)

لكي يوصلنا اليك الزوجية صحيحة. كان النبي صلى الله عليه وسلم له نوع من الربوبية. بالضبط. الثانية صحيحة. التوسل بالله. نستشفع بك على الله اي نستشفع لا تكون انت شفيعا لنا عند الله - [00:01:30](#)

نستشفع بك علماء القلب هنا سببية. يا ليت تكون ماذا؟ سببا لشفاعتي لنا عند الله. هذه العبارة صحيحة. نعم. اما الاولى هذه كفر الاولى ومع ذلك لكن الحديث ضعيف. لم يكفره النبي عليه الصلاة والسلام وانما بين له خطر ما قال. قال باب لا يستشفع بالله على خلقه وذكر الحديث وسياقا - [00:01:45](#)

وسياق ابي داوود في سننه اتم مما ذكره المصنف رحمه الله. ولفظه عن جبير بن مطعم عن ابيه نعم نستشفع بك الامسح بالله عليك. نستشفع بالله عليك. اه. يعني نجعل الله - [00:02:05](#)

لكي يوصلنا اليك لان الذي تستشفع به الذي تستشفع به هو دون اقل من الذي تطلب منه ان يوصلك اليه كأن الله دون النبي عليه الصلاة والسلام تعالى الله عنها. فهتمت المعنى؟ طيب. قال وذكر الحديث وسياخ ابي داوود في سننه اتم مما ذكره المصنف رحمه - [00:02:29](#)

لا قال والسياق ابي دولة في سنن اتم مما ذكر المصنف رحمه الله وسياخ ابي داوود في سننه اتم مما ذكره المصنف رحمه الله عن جبير بن مطعم عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي - [00:02:51](#)

العربي الغريب في ماذا الجفاء. الا ترى ان الله قال الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر اجدر يعني ماذا احق الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله لان عرض جهلاء لا يعرفون لا يعرفون الشريعة يعني طيب فلذلك عذره النبي عليه الصلاة والسلام. اتى النبي صلى الله عليه - [00:03:53](#)

يا سلام اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس وضعت العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسقي الله لنا فانا نستشفع بك على الله. ونستشفع بالله عليك. فقال النبي النبي صلى الله عليه وسلم ويحك. هذه الكلمة كلمة ماذا - [00:04:11](#)

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. والخلق وما في ايديهم ملكه يتصرف فيه كيف يشاء سبحانه وتعالى وهو الذي يشفع الشافع اليه. ولهذا انكر النبي عليه الصلاة والسلام يعني على الاعرابي - [00:09:17](#)

قوله هذا وسبح الله كثيرا وعظمه. لان هذا القول لا يليق بالخالق سبحانه وبحمده ان شأن الله اعظم من ذلك هنا في هذا الحديث اثبات علو الله على خلقه وان عرشه فوق سماواته - [00:09:38](#)

وفي تفسير الاستواء بالعلو كما فسره الصحابة والتابعون والائمة خلافا للمعطلة من الجهمية والمعتزلة. ومن اخذ عنهم كالشاعرة ونحوهم. لان كل المعطلة اتفقوا على ما يجعل النفي ماذا؟ نفي العلوم. تمام. ممن الحد في اسماءه - [00:09:58](#)

الله وصفاته وصرفها عن المعنى الذي وضعت له ودلت عليه. من اثبات صفات الله تعالى التي التي دلت على كماله جل وعلا كما عليه السلف الصالح والائمة ومن تبعهم ممن تمسك بالسنة فانهم اثبتوا ما اثبته الله لنفسه واثبته له رسوله صلى الله عليه - [00:10:12](#)

وسلم من صفات كماله على ما يليق بجلاله وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. واضح الكلام صحيح قال ابن القيم في مفتاح دار السعادة بعد كلام سبق فيما يعرف العبد فيما يعرف العبد بنفسه - [00:10:32](#)

وبربه من عجائب المخلوقات في هذا الموضوع ذكر اكثر من ممكن خمسين صفحة. الكلام على ماذا؟ على عجائب المخلوقات كانه كتاب علوم يتكلم عن عجائب خلق الفيل والهدد والنملة والنحلة. عجائب الخلق. القصد من هذا ماذا - [00:10:57](#)

التعليم كيف تتفكر؟ حتى عجائب خلق الانسان مثلا. يعني يقول لك لماذا الاصابع مفرقة؟ ولماذا الاصابع ثلاث عقل؟ ولماذا خلق الله الحواجب ولماذا خلق الرموش؟ يأتي باشيء جميلة يعني آآ يقرأوها. قال ابن القيس في مفتاح دار السعادة بعد كلام سبق فيهما يعرف العبد بنفسه وبربه من عجائب مخلوقاته قال بعد ذلك - [00:11:17](#)

والثاني ان يتجاوز هذا الى النظر بالبصيرة الباطنة. اذا ما هو الاول؟ النظر في مخلوقات الله. نعم. قال والثاني الذي يقرب العبد الى ربه يعني ان تتجاوز هذا والنظر في مخلوقات الله الى النظر بالبصيرة الباطنة - [00:11:37](#)

الاول هو النظر بالبصيرة الظاهرة والبصر وهي العبادة ايضا التفكير في المخلوقات هذه عبادة عظيمة. نعم القرآن اهتم بها كثيرا. فتفتح له ابواب السماء فيجول في اقطارها وملكوته وبين ملائكته - [00:11:56](#)

ثم يفتح له باب بعد باب. يعني يتخيل انه قائم ينظر الى الله عز وجل. البصيرة الباطنة نور القلب ليس العيب. اه. يعني هو اذا وصل اذا تفكر في المخلوقات هذا سيقوده الى ماذا؟ الى رؤية الله بقلبه. الى رؤية الله بما - [00:12:09](#)

لقلبي. يفتح له باب بعد باب ابواب السماوات حتى ينتهي به سير القلب الى عرش الرحمن فينظر بقلبه سعته وعظمته. يعني كلما زاد ايمانه بالله عز وجل ماذا؟ زاد يقينه بعظمة الله سبحانه - [00:12:29](#)

وتعالى وجلالي ومجدي ورفعته يرى السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة اليه الى ماذا؟ هي ترجع اليه شيء الى العرش. اه. كحلقة الملقاة بارض الفلاة. يرى الملائكة حافين من حول العرش لهم زجل بالتسبيح والتحميد والتقديس والتكبير. الزجل هو -

[00:12:47](#)

الصوت الذي يسمع عندما يعني لو انت سمعت مثلا اطفالا في الكتاب يقرأون القرآن قراءة جماعية. ولا تسمع ما يقولون من بعيد. نقول فهمت الزجل؟ نعم. صوت الترديد صوت الترديد حتى ان لم يميز. ميزا مميز يسمى زجل. لهم زجل بالتسبيح والتحميد

والتقديس والتكبير - [00:13:07](#)

قال تعالى وترى الملائكة فينا من حول العرش يسبحون بحمد ربهم فالملائكة ماذا؟ تطوف بالعرش؟ تطوف بالعرش؟ الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر البيت المعمور؟ نوى بيت المعمور. بيت في السماء السابعة حيال الكعبة يدخله معنى حيال الكعبة. فوق

الكعبة. يدخله كل يوم كم لك - [00:13:31](#)

سبعون الف ملك ثم لا يعودون عن اخرهم. يعني كل يوم خلق الله هذا البيت الى ما شاء الله الى يوم القيامة يدخلوا سبعون الف ملك ولا اتجهوا مرة اخرى - [00:13:53](#)

فكم عدد جنود الله عز وجل وملائكته؟ وفوق البيت المعمور العرش والعرش كذلك الملائكة تطوف به وهذا هو سر الطواف ماذا؟

حول الكعبة. فلو تأملت تجد ان الكون كله ماذا - 00:14:05

في هذه الحركة حتى يقولون الالكترون في في الذرة يدور حول ماذا؟ عارفين الالكترون والنواة؟ نعم التليفون الالكتروني في الفيزياء. ها يعني الذرة اللي في الذرة. نعم. فيها يدور. ما الذي يدور؟ الكترون. والكترون عندما يدور يدور ماذا؟ في نفس دوران -

00:14:19

الطواف انت عندما تطوف كيف تطوف عكس عقارب الساعة. نعم. وكذلك الالكترونية تطوف حول اقصى قائم الساعة. طب

الكواكب كيف تدور؟ كل الكواكب في الكون تضر نفسك بنفس الطريقة - 00:14:39

والطواف له سر عند الله عز وجل. الطواف عبادة فكل المخلوقات تطوف حتى الذرة تطوف يدور يدور في نفس الاتجاه يقول ماذا؟

وترى ويرى الملائكة حافين من حول العرش. لهم زجل قل بالتسبيح والتحميد والتقديس والتكبير. والامر - 00:14:55

من فوقه اي من فوق العرش. بتدبير الممالك والجنود. الله يأمر من فوق العرش بتدبير ماذا؟ الممالك جمع مملكة والجنود التي لا

يعلمها الا ربها وملكها. فينزل الامر من الله باحياء قوم - 00:15:17

كل يوم هو في شأن وامانة اخرين وعزاز قوم واذلال اخرين. وانشاء ملك وسلب ملك وتحويل نعمة من محل الى محل اجعلوا هذا غنيا واجعلوا هذا فقيرا يجعله غنيا فقيرا والفقير غنيا اجعله هذا صحيحا وهذا مريضا. نعم. في هذه الملائكة يدخلوا بيت المعمول -

00:15:34

يدخلون ويخرجون ثم يدخل سامي جديد. نعم هذا هو المعنى ان يدخل يخرج ايضا صح؟ لا. الذين دخلوا يخرجون فيدخل في

اليوم التالي ماذا سبعون الفا اخرون جدد وقضاء الحاجات على اختلافها وتباينها وكثرتها. للجبر كسير. معنى جبر كسير - 00:15:58

جبري اصلحه والكسل المكسور. هم. ليس المقصود بجبر الكسيل فقط يعني يده مكسورة فالله يصلحه. هذا نعم داخل في المعنى.

لكن المقصود بجبر كسير ماذا وجبره ماذا؟ تقويته اصلاح ضعفه واغناء فقير وشفاء مريضه وتفريج كرب - 00:16:20

مغفرة ذنب وكشف ضر ونصر مظلوم وهداية حيران وتعليم جاهل ورد ابق من هو الابق؟ لكن ما المقصود برد الاية باخونا؟ حيوان او

اه سلطان. الضال يعني الفاسق العاصي. اه - 00:16:40

الله يرده اليه يوفقه للتوبة. يوفقه للتوبة. وامان خائف. خائف الله يؤمنه. واجارة مستجير شخص يستجير بمن ينصره ويحفظه فالله

يجيره. ومددي ضعيف واغائة لمهوف. المهوف المحتاج اعانة المهوف. واعانة لعاج نفس المعنى - 00:16:58

وانتقام من ظالم وكف لعدوان. يعني كل هذه ها هو في يعني ميزة فتح المزيد انه تم بماذا؟ بنقولات ابن قيم وابن تيمية. هذا الذي

يميز هذا الشرح عن باقي الشروع. يعني هذا هذه الموضوع مثلا كأن - 00:17:19

ليس له علاقة كبيرة بالباب لكن فيه فوائد فيه فوائد عظيمة. في هذا الكلام لو تأملته. قال فهي مراسيم دائرة بين من العدل والفضل

والحكمة والرحمة. ما هي المراسيم؟ المراسيم جمع مرسوم. والمرسوم هو ما يأمر به الملك - 00:17:34

ملك ملوك الدنيا عندما يكتب يكتب امرنا نقول هذا امر ماذا؟ مرفوض. يسمى مرسوم. فيقول هي مراسيم يعني اوامر من الملك

سبحانه وتعالى دائرة بين العدل والفضل والحكمة والرحمة. تنفذ في اخطار العوالم في جوانب العالم. ليس على - 00:17:52

العوالم لان هناك عالم الجن وعالم الانس عالم حيوان لا يشغله سبحانه وتعالى سمع شئ منها عن سمع غيره. يعني لا يشغله سمعوا

شئ من هذه العوالم يسمع كلام الحشرات في جحورها ويسمع كلام بني ادم - 00:18:11

لا يشغله سمع شئ منها من هذه العوالم عن سمع غيره. ولا تغلظه كثرة المسائل والحوائج. لا توقعه في الغلط كثرة المسائل والحوائج

يسمع سؤال هذا وسؤال هذا بلغاتهم المختلفة. على اختلافها وتباينها واتحاد وقتها - 00:18:28

ولا تبرأ ولا تبرم بالحاح الملحني ملل. احسنت. التبرم هو الملل تبرد يتبرم اي مل. بالحاح الملحني. اللحاح هو ماذا؟ تكرار السؤال. ما

هو اللحاح اذا عندما يطلب منك ابنك شيئا ويلح عليه ويكرره ان تتمنى تقول له اسكت يعني خلاص الله لا يتبرأ بل بالعكس -

00:18:49

كما قال الشاعر ماذا؟ الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم بني ادم حين يسأل يومه تموت. يعني الله يحب ان تسأل احب هذا منك

بخلاف بني آدم. انت لو الححت عليه حتى لو كان رجلا كريما يعطي الفقراء. وذهب الفقير فالح عليه يمل منه - [00:19:21](#) صحيح؟ لا يتبرم بالحاح الملحِين. ولا تنقص ذرة من خزائنه. لا تنقص ذرة واحدة من خزائنه. خزائنه بعبائه سبحانه وتعالى. كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يد الله سحاء لا تغيضها نفقة. أرايت ماذا انفق منذ خلق - [00:19:41](#) السماوات والارض. البين انت تقعد تفكر ماذا انفق؟ ماذا خلق الله من نبات يأكله الناس؟ ماذا خلق من حيوانات؟ وهذه الحيوانات لا تفتن ولا تنتهي. وما خلقها الله لعباده لا يفنى ولا ينتهي. لا اله الا هو العزيز الحكيم. فحينئذ اذا طالع القلب هذا يقوم القلب بين يدي -

[00:20:01](#)

الرحمن مطرقا لهيبته. اصل الفعل اطرق يعني ماذا؟ معنى اطرق. خفض رأسه. هكذا. والقلب اطرق لماذا دل وتواضعا؟ لان القلب ليس له ورأس يخفضها. نقول اطرق ليفكر. اطرق الرجل ليفكر. يعني خفض رأسه ليفكر. اطرق مفكرا - [00:20:21](#) فحين اذ يقوم القلب بين يدي الرحمن مطرقا لهيبته يعني ذليلا. خاشعا لعظمته لعزته. ما معنى عالم؟ الفعل هو عنها يعلو. يعني ذل. قال تعالى وعنت الوجوه الحي القيوم يعني ذلت وخضعت. عان يعني ذليل. ولذلك من المعاني ان العاني هو الاسير. فك العاني اي فك الاسير. ها - [00:20:41](#)

لان الاسيد ذليل صحيح فيسجد هم. اسيروا بعزة الله. عالم ولا ذليل. ذليل. ومن معاني العاني ايضا الاسير. لماذا سمي الاسير مأسور. مم. فيسجد بين يدي الملك القلب يعني. يسجد بين يدي الملك الحق المبين - [00:21:11](#) الملك القلب. سجدة لا يرفع رأسه منها الى يوم المزيد. يعني يبقى القلب دائما ذليلا لله. السجود هو معناه ماذا الذل والخضوع لله يبقى دائما ذليلا لله عز وجل فهذا سفر القلب - [00:21:35](#)

ما هو سفر القلب الى الله؟ زيادة الايمان؟ الذل بين يديه يبقى ساجدا. دائما بين يدي الله عز وجل وهو وطنه وهو في وطنه وداره ومحل ملكه القلب سافر الى الله - [00:21:52](#) وهو ما زال في بدن صاحبه. ما هو محل ملكي؟ البدن القلب ملك. الاعضاء كما في الحديث. القلب ماذا؟ ملك الاعضاء. فهو ما زال في مملكته. ما زال في البدن - [00:22:10](#)

ومع ذلك سافر الى ربه. كيف سافر الى ربه؟ بانه طالع اياته في الكون وطالع اسمائه وصفاته. وذل بين يديه. فهتم هذا المعنى وهذا من اعظم ايات الله ما هو من اعظم ايات الله؟ ليس من اعظم ايات الله - [00:22:23](#) خلق الجو نبات عظيمة. ولا خلق الانسان. من اعظم ايات الله انه خلق صنفا من البشر عرفوا الله عز وجل بقلوبهم فسافرت قلوبهم اليه وخضعت بين يديه وما زالوا في الدنيا - [00:22:43](#)

هذه اية من اعظم ايات الليالي من اعظم ايات الله ماذا؟ قدرته على خلق الاضداد من البشر. خلق اكفر البشر فرعون وابليس من الجن وخلق الانبياء وخلق الصالحين وخلق الصديقين. فمن اعظم ايات الله ماذا؟ ان خلق عبادا وصلوا الى هذه المراتب العليا من الايمان وهم زالوا - [00:22:59](#)

في الدنيا لم يعاينوا الحقائق باعينهم بل هم ما زالوا في الدنيا لا يقول لابن القيم يقول ماذا؟ هذا المعنى. ابن القيم ينبه عليه كثيرا في كتبه. معنى ماذا؟ معنى - [00:23:19](#)

ان اصحاب المعارف اصحاب القلوب الصالحة لا يستبدلون على قدرة الله فقط بمددياته الكونية. انما من اعظم ايات الله ماذا ايات ايمانية في قلوبهم الا ترى ان الله استدل بيده في مواضع كثيرة من القرآن؟ قال هو الذي حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقر اليكم الكفر والفسوق والعصيان. فالاية اية الايمان في قلبك ان الله جعل - [00:23:29](#)

هل لك مؤمنا؟ وجعل المؤمن يقدم حب الله على كل شيء. وجعل المؤمن يفدي دين الله بنفسه وماله مثلا. كل هذا من اعظم الادللة على ماذا كمال هيمنة الله. وعلى كمال قدرة الله في صنع القلوب. في صنع في صنع القلوب. قال هذا من اعظم ايات الله وعجائب صنعها. انظر ماذا قال وعجائب صنعها. بالعجائب - [00:23:52](#)

ان يصنع قلبا هذا حاله نعم يبقى ساجدا بين يدي الله الى ان تقوم الساعة. فيا له من سفر يا لهوي اسلوب ماذا؟ يا له من سفر ما ادركه

ما تعجبيا - 00:24:12

ما ادركه واروحه يعني ارواحه يعني لماذا اسم توزيع ما اكثر راحته يعني هذا سفر مريح جدا سفر في الدنيا سفر متعب السفر

الحقيقي سفر متعب. واعظم ثمرته واعظم ثمرته - 00:24:29

وربحه. هذا السفر الى الله بالقلب. اسمه طريق الهجرتين. وابرك. ابرك اسم تفضيل من البركة. البركة. يعني سفر القلب الى الله بركاته جدا. في الدنيا يعيش صاحبه سعيدا من عمل صالحا بالذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وفي الاخرة يكون في في

الفردوس الاعلى. واعظم ثمرته واعظم ثمرة - 00:24:43

فهو ربحه. واجل منفعتة واحسن عاقبتة. مفهوم الكلام؟ اكثر راحة سفر السفر الى الله بالقلوب هو حياة الارواح ومفتاح السعادة. هذا

اسمه الكتاب. الكتاب اسمه مفتاح دار السعادة. ومنشور ولاية العلم والارادة. يقصد بدار السعادة ماذا؟ الجنة. مفتاح - 00:25:07

سعادة وغنيمة كتاب ماذا قلت عن جانب المخلوقات؟ ماذا قلت؟ الكتاب لا ليس من هنا هو جزء جزء من موضوع الكتاب عذاب

المخلوقات. مفصاح دار السعادة هو في اول المجلد الثاني تكلم عن عذاب المخلوقات. مفتاح دار السعادة ومن شهور وهي تعليم

وارادة - 00:25:35

يتكلم في اول الكتاب عن فضل العلم على المال مثلا. هو يتكلم عن العلم. ذكر مائة وخمسين وجه في تفضيل العلم على المال. واجل

بوجوه عجيبة جدا لا تخطر على بالك - 00:25:55

في تفضيل العلم على المال وجوه عقلية ونقلية. يعني ايه دلة عقلية ونقلية؟ ثم هو تكلم في موضوع مختلف. نعم. ثم تكلم في في

جزء منه كبير عن حال العلماء واصحاب الاموال - 00:26:05

وفي جزء منه تكلم عن ماذا؟ عن عجائب المخلوقات. وفي جزء تكلم عن وصف الجنة. لكن الموضوعات مترابطة. موضوعات الكتاب

مترابطة. نعم. هناك موضوعات اخرى في كتاب لم يعني عادي بئر قديم جدا. هناك موضوعات اخرى في الكتاب. طيب انا فحينئذ هو

في وصف الجنة يا شيخ يعني هو وصف الجنة اللي هو كتاب خاص. ابن القيم - 00:26:20

كتابا كاملا لوصف الجنة. اسمه هادي الارواح. واللي اردتم ان تقرأوه هذا ممكن تشترون هذا الكتاب في المعرض. هناك تهديد تهديد

حد للارواح لان الكلاب فيه بعض الاحاديث الضعيفة التهذيب يعني اصبح الكتاب مية وخمسين صفحة تقريبا صغير. هذا اسمي كتاب.

اسمي كتاب اسم كتاب تهذيب هادي للارواح. سازن لكم ان شاء الله - 00:26:40

وهناك كتاب اخر له كذلك في وصف الجنة. في النونية. تعرفون قصيدته النونية؟ له ابيات في وصف الجنة في اخره. في اخر النون.

نعم؟ امنية القحطانية؟ لأ كلية ابن القيم. ابن القيم. كلية ابن القيم خمسة الاف وثمانين بيت. خمسة الاف. ابن قيم ابن قحطاني

ستمية وعشرين. خمسة الاف. لكن هي قصيدة في - 00:27:00

عقيدة يعني هو يرد على المتكلمين والفلاسفة في النونية بالشعر وايه الولية ليست رجس في اخر بيت مثلي مثلي مثلا سلم الوصول.

كل بيت له مادة له قافية تختلف عن البيت الذي بعده - 00:27:20

نبدأ باسم الله مستعين اراد به مدبرا معيننا والحمد لله كما لا ينسى احمد سبحانه واشكره ومما سوي عمله استغفره ونرى ولا نون

فهمت؟ كل بيت له ماذا له قافية مستقلة. نعم. اما الدنيا كلها ماذا؟ من بحر واحد وقافية واحدة - 00:27:39

كلها حرف النون وبحر الكامل. يعني كل النونية؟ بحر الكامل. بحر الكامل وحرف النون. كامل يا شيخ. تليفون ابو حور الشعري في

العروض. نعم. لكل العروض. متفاعلين متفاعلون متفاعله متفاعله متفاعله هنا المهم يعني حتى ناخذ الموضوع ان النونية كلها ماذا

نفس البحر ونفس القافية. وان من اصعب ما يكون ان تكتب في موضوع صعب كالعقار - 00:27:54

القائد والرد نعم والردود على المتكلمين بشعر هذا من اصعب ما يكون. نعم. طيب فيه جزء كبير من في وصف الجنة. قال فحينئذ

قال ومفتاح السعادة وغنيمة العقول والالباب. الغنيمة - 00:28:14

تفوز به ما تغنم غريمة العقول والقلوب. لا كالسفر الذي هو قطعة من العذاب. يعني سفر القلب الى الله سفر مريح ليس ليس كسفر

الدنيا الذي هو قطعة من العذاب. انتهى كلامه رحمه الله تعالى. طيب. قال واما الاستشفاع بالرسول في حياته - 00:28:34

هذا جائز. فالمراد به استجلاب دعائه. معنى استجلاب دعائه؟ طلب. يعني تطلب للنبي ان يدعو لك؟ هذا شفاعته. يعني انا لو قلت لك ادع انا طلبت منك الشفاعة. لان الشفاعة اصلا هي الدعاء - [00:28:54](#)

الشفاعة يا بابا عندما تسأل الله عز وجل ان يشفع فيك نبيه ما المعنى ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يبعث يوم القيامة يطلب من الله ان يغفر لك. هذا هو المعنى - [00:29:07](#)

نعم استجلاب الدعاء وليس خاصا به. يعني طلب الشفاعة ليس خاصا بالنبي بل كل حي صالح يرجى ان يستجاب له فلا بأس ان يطلب منه ان يطلب منه ان يدعو للسائل بالمطالب الخاصة او العامة - [00:29:19](#)

فهمت؟ مم. فهمت يا ادهم؟ مم طيب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمر لما اراد ان يعتمر من المدينة لا تنساني يا اخي من صالح دعائك وهذا حديث ضعيف - [00:29:36](#)

يعني لم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام طلب الدعاء من احد. ولذلك شيخ الاسلام له كلام في هذه المسألة اظن ذكرته قبل ذلك. من يذكره؟ هل يجوز ان تطلب الدعاء او يستحب او يكره؟ يكره - [00:29:52](#)

الاصل انه ماذا؟ مباح ولكن خلاف الاولى. يعني قد تكون له مكروه او مباح وخلاف الاولى. لماذا خلاف الاولى؟ حديس عكاشة. لحديث عكاشة. هم الذين لا يسترقون الدعاء طلب الدعاء كأنك تطلب طلب الرقية وطلب دعاء. عندما تقول لشخص ارقيني معناه ماذا؟ ادعو الله ان يشفيني مثلا - [00:30:06](#)

طيب طيب هل يقال ان طلب متى يكون طلب الدعاء مستحبا؟ اذا كان رجل صالح الدعاء مستجاب مسلا لا هناك ضابط انت سمعته مني ضابط ذكره شيخ الاسلام قال شيخ الاسلام ماذا؟ يكون طلب الدعاء مستحبا اذا قصد نفع المطلوب منه. نفع الداعي. كيف يقصد نفع الداعي - [00:30:26](#)

تدعو لشخص حتى ولايك يدعو نعم هذا هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ من دعا لآخيه بظهر الغيب اقام الله على رأسي ملكا يقول ولك بمثل دعاء الملك مستجاب ام ليس مستجاب؟ مستجاب. يعني انا لم اقل لك انظر لي. فانت تدعو لي بظهر الغيب. ما معنى بظهر الغيب؟ وحدك. عندما ترجع الى يدك تدعو لي - [00:30:51](#)

سيقيم الله على رأس من؟ رأسك ملك. كلما دعوت لي بدعوى الملك سيقول لك ماذا؟ ولك بمثل. فانا قصدي بهذا ان تدعو فالملك يؤمن على دعائك وتستفيد نفس النفس. الخير الذي دعوتني به. وهذا بمعنى الشرط شيخ للمرة الثانية الشخص هذا مستحق -

[00:31:16](#)

قال قد قد الاصل قال الاولى قال شيخ الاسلام الاولى الا يطلب الدعاء من غيره لانه لم يكن من هدي السلف لم يكن من هدي الصحابة كلما تقابلوا ان يدعو بعضهم لبعض هذا لم يكن من هديهم. ولكن لو طلب الدعاء من غيره بهذا القصد بقصد نفع غيره. اه. نفع غيره اصبح الان ماذا - [00:31:36](#)

كده ليس سائلا ولماذا طلب الدعاء؟ يعني الاولى تركه لانه فيه ماذا فيه منا؟ اصبح له منة عليك. وانت اصبحت سائلا والاصل انك لا تسأل الناس شيئا. بايعنا النبي عليه الصلاة والسلام كان في حديث مسلم عن ابن مسعود البدرى الا نسأل الناس شيئا. وبسؤال الشاي سؤال الدعاء. فانت سائل لست محسن. لكن متى تكون محسنا - [00:31:58](#)

اذا كان قصدك ان تدفعه لان الملك سيؤمن على دعائه لن يأتي ملك يؤمن على دعائه الا اذا دعا لغيره النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان الملك يأتي ويؤمن على دعائك اذا دعوت لآخيك. فهمت - [00:32:18](#)

فهذا من حكمة الشريعة انه بانها لما ارادت ان تحت لو لو جمعت النصوص وهذه يمكن ان تجمع في كتاب يعني. لو جمعت النصوص التي فيها ماذا؟ فيها الحث على تقوية روابط الاخاء بين المسلمين بطرق مختلفة هي كثيرة جدا. يعني المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. هذا حديث مثلا من دعا لآخيه بظهر الغيب - [00:32:34](#)

اقام الله على رأسه ملكا يقول لك بمثله. لماذا ذكر هذا؟ حتى يكون كل واحد حريصا على ماذا؟ على ان يدعو لآخوانه. هذا الباب مثلا من باب التشجيع على ان تدعو لآخوانك ان ان هذا سيكون سببا ماذا؟ سببا من تأمين الملك على دعائك. هو يقول يعني هذا آ سؤال

طلب الشفاعة ليس خاصا بالنبي عليه الصلاة - 00:32:54

فقط بل خاص بكل حي. لماذا قال حي؟ حتى يخرج الميت تطلب الدعاء من الميت؟ صالح تطلب الدعاء من الفاسق يرجى ان

يستجاب له. فهمت؟ يعني لا ينفع الميت. طيب - 00:33:14

ما يفعل الان يرسل في واتس لا بأس يعني يأتون فلان مرضى وادعوا لهم لان فلان هذا لم يطلب الدعاء. هو فلان طلب من الدعاء؟ لا. لم وحتى لو طلب هو خلاف الاولى ليس محرم. الخلاف الاولى. هناك بعض الاثار عن الصحابة كحديث ابي الدرداء عند مسلم -

00:33:31

ان ابا الدرداء لما ذهب الى الحج طلب منه الدعاء. فدعا لمن طلب منه. ولم ينكر عليه. فدواء موجود حتى بين الصحابة في بعض

الاحاديث يعني. المهم اما الميت فانما يشرع في حقه الدعاء له على جنازته. الميت - 00:33:50

تدعو له ليس تطلب منه الدعاء. تدعو له على جنازته. وعلى قبره وفي غير ذلك. وهذا هو الذي يشرع في حق الميت. اما دعاؤه مسكوا القلم وانقلبوا المسألة بدل من يدعو للميت فذهبوا وطلبوا منه الدعاء. هم. فلم يشرع بل قد دل الكتاب والسنة على النهي عنه

انه كفر وشرك يعني. والوعيد عليه - 00:34:05

كما قال تعالى والذين تدعون من دون الله ما يملكون من قطمير لا هو التدمير خيط فيه. خط نواة. لا. فيه حبة. هذا الفتيل. الفتيل.

النقطة هذا النقيير بقي الغلام هذا التكبير فيها ثلاثة اشياء ثقيل وفتيل وقطبير تعرفوا ولا صحيح - 00:34:25

اذ تدعوهم وهذا من اقل ما قيل. اقل ما قيل اقل ما قيل اقل اقل اقل دوائرهم يعني. النقييل والفتيل والقطمير. هم يعني الله

ضرب المثل في القرآن بماذا؟ بالنقيير والفتيل والقطمير - 00:34:50

النقييل لقمة صغيرة جدا في ظهر النواة ممكن ان تراها بعينك. هذه النقرة الصغيرة جدا هي التي هي التي يعني ثقب ثقب صغير جدا

هي التي ماذا تنبت بلا نخلة. سبحان الله. ان هذه الحبة عندما ترون النخلة تنبت من هذه النمرة - 00:35:12

فهمت فالله ضرب لم يضرب المثل حتى بحبة البلح حبة البلح التي ترمى. بل ضرب باقل من ذلك. يعني لن يستطيعوا ان يخلقوا قطمير. او فتيل. نعم ولا يظلمون فتيل ولا يظلمون نقييرا. طيب فالله ضرب المثل في القرآن بهذه الثلاثة. طيب ان تدعوهم لا يسمعو

دعاءكم - 00:35:29

ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم. ولا ينبئك مثل خبير. اين الدليل في الاية؟ اين الكلمة في الاية التي تدل

ان دعاء غير لا يكفر؟ كلمة واحدة - 00:35:50

يدل على دعاء غير الله كفر لا يسمع دعائكم. كلمة واحدة. بشرككم. انه قال ماذا لم يقل ويوم القيامة يكفرون بدعائكم. مم. ما هو اول

اية مانا قال والذين تدعون من دوني. لم يقل والذين تشركون. قال والذين تدعون. لم يقل يوم - 00:36:04

القيامة يكفرون بدعائكم. انما قال يكفرون بشرككم فسمى الدعاء الذي فهو الاية سماه ماذا؟ شركا تبين تعالى ان دعاءه لا يسمن ان

دعاء من لا يسمع من لا يسمع ولا يستجيب شرك. يكفر به المدعو يوم القيامة - 00:36:25

ادعوا الله بدعاه يكفر به يوم يتبرأ منه يعني. ينكره ويعادي من فعله كما في اية الاحقاف. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء. اول اية

مات ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. نفس الشيء قال يدعو في اول اية - 00:36:44

وهم عن دعائهم غافلون. ثم قال واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بدعائهم قال بعبادتهم. فدل هذا ان الدعاء عبادة. دي عبادتهم

كافرين فكل ميت او غائب لا يسمع ولا يستجيب ولا ينفع ولا يضر. لا يسمع فيها خلاف. حتى لو قلنا انه يسمع فسمع - 00:37:04

لا يعني ناوي ينفع. لان سماع الاموات فيه خلاف. قال والصحابة رضي الله عنهم لا ينبئك مثل خبيره. الله يقصد نفسه لا ينبئك مثل

خبير. احسنت السؤال. لا ينبئك مثل خبير. اي لا يخبرك - 00:37:24

مثل الخبير من هو الخبير الله ما معنى الخبير من اسماء الله الخبير؟ معنى الخبير؟ ما الفرق بين الخبير والعليم واللطيف؟ كل ازمان

تدل على العلم. بدقائق الامور. بدقائق الامور - 00:37:42

اللطيف هو العليم بدقائق الامور اللطيف والعليم لما اللطف ماذا؟ شيء لطيف يعني ماذا صغير جدا. اقول مثلا اه هذا شيء لطيف يعني

ماذا؟ صغير. الصغير نسميه لطيف يعني ممكن صعب ان ترى. فالذي يعلم دقائق الامور هو لطيف - [00:37:54](#)

اما الخبير كما نقول في اللغة مثلا فلان عنده خبرة بالطب. يعني هو طيب منذ آ اربعين سنة مثلا نعم الذي جرب كثيرا فالله خبير بماذا؟ اما العليم اعم. يعني العليم اعم. يعم الخبير اللطيف. لكن الخبير - [00:38:12](#)

معناه خاص بماذا بالخبرة التي مقتضاها ماذا العلم بالشيء لانه مر الله عز وجل عليه والله عز وجل سبحانه وتعالى يعلم الاشياء منذ منذ الازل منذ الازل لا اول العلم لا اول له. فاذا كان الانسان في الدنيا لو عمل مثلا اربعين سنة بمهنة وقال خبير. فكيف بمن كان علمه ازليا؟ طيب - [00:38:30](#)

نعم؟ العليم اللطيف بـدقائق الامور. اما الخبير الذي من الخبرة بالاشياء الخبرة معناها ماذا تجربة كثيرة. تجربة كثير التجربة.

فهمت؟ جرب الامر كثيرا. طيب. اه ولا يبنك مثل خبير - [00:38:52](#)

لا قال والصحابة رضي الله عنهم لا سيما اهل لا سيما اهل السوابق منهم كالخلفاء الراشدين لم ينقل عن احد منهم ولا عن غيرهم انهم

انزلوا حاجتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته - [00:39:12](#)

حتى في اوقات الجد. يعني هل الصحابة ذهبوا الى قبر النبي يطلبون منه ان يدعوا لهم في اوقات الجد؟ عدم نزول المطر. اه. كما

وقع لعمر رضي الله عنه لما خرج ليستسقي - [00:39:27](#)

خرج بالعباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يستسقي. لانه حي حاضر يدعو ربه. طب كيف يجيب الصوفية عن هذا الحديث انتم معي من اقرأ بسرعة طيب. انزلوا حاجتهم بالنبي عليه الصلاة والسلام بعد يعني اقول مرة اخرى. والصحابة رضي الله

عنهم لا سيما اهل السواد - [00:39:37](#)

صديقي منهم كالخلفاء الراشدين. تمام؟ نعم. اهل السوابق يعني ماذا؟ السابقون. السابقين. متقدمين من الصحابة كبار الصحابة. لم

ينقل عن احد ولا عن غيرهم انهم انزلوا حاجتهم بالنبي. هل الصحابة دعوا النبي بعد موته في قبره؟ طيب. بعد وفاته. حتى في

اوقات - [00:40:04](#)

الجد بعكس الخصب ليوز المطر. طيب كما وقع لعمر ماذا فعل عمر عباس عباس. اقال العباس لما لما لم ينزل المطر في خلافته امر

العباس ماذا؟ قال قال عمر اللهم انا كنا نستسقي اليك - [00:40:25](#)

نبيك فتسقيننا وانا نستسقي اليك بعم نبينا. فقم يا عباس سمعه. مع ان عمر افضل من العباس بمراحل يعني. لكنه ماذا قدم واحدة من

اهل البيت. مم. تمام؟ مم قال الصوفية عندما تحتج عليك بهذا الحديث انه لا يجوز على الاموات وان الاموات لا يسمعون. والصحابة

لم يذهبوا الى قبر النبي ليدعوه. ماذا يقول الصوفية في هذا - [00:40:42](#)

وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم يعني. هم. من وحي الشيطان. قالوا عمر قدم العباس نعم لبيبين ان ال البيت افضل. افضل في

الدعاء. نعم. نعم ليس يعدل لانه لا يجوز دعاء النبي - [00:41:06](#)

فهمت؟ بدليل اصلا لانه لماذا يترك الفاضل وهو النبي عليه الصلاة والسلام هذا من المفضل هو العباس يعني قال جله حي حاضر

يدعو ربه. فلو جاز ان يستسقى باحد بعد وفاته لاستسقى عمر رضي الله عنه في - [00:41:21](#)

السابقين الاولين بالنبي. يعني ايه مع السابقين الاولون؟ يستسقوا بالنبي في ولد معنا معه لاستسقى عمر رضي الله عنه مع السابقين

الاولين بالنبي. ذهبوا الى قبر النبي وقالوا يا رسول الله ادعوا الله لنا. نعم. فهمت؟ وبهذا - [00:41:39](#)

تظهر الفرق بين الحي والميت لان المقصود من الحي دعاؤه اذا كان حاضرا فانه في الحقيقة انما توجهوا الى الله بطلب الدعاء ممن

يدعوه ويتضرع اليه وهم كذلك يدعون ربهم - [00:41:54](#)

يعني هم يدعون والعباس يدعوا لانها عندما تقول امين انت كذلك تدعو. انت تدعو بنفس الدعاء الذي يدعو به الداعي. فهمت؟ طيب.

فمن تعدى المشروع الى ما لا يشرع من ترك المشروع هو طلب الدعاء من الحي وذهب دعا الميت فقد ضل واضل. فلو كان دعاؤه

الميت لو كان دعاء الميت خيرا لكان الصحابة اليه - [00:42:10](#)

موجود عندهم؟ لا موجود. وعليه احرص وبهم اليق انسب يعني. وبحقه اعلم واقوم بحق النبي يعني في الدعاء بعد موته اعلم

واقوم. فمن تمسك بكتاب الله نجى ومن تركه واعتمد على عقله هلك. وبالله التوفيق - [00:42:32](#)

تعدي المجاوزة التعدي المجاوزة كذلك كما رؤي في خلافاته ماذا فعل؟ قدم واحدا من التابعين كان معروفا بالصلاح. اسمه يزيد ابن الاسود الجراشي. قال له قم فمن؟ فادعو. فقام فدعاه. يعني معاوية لم - [00:42:53](#)

لم يذهب الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام مثلا ولم يدعه ولم يذهب الى قبر آآ الصحابة عمر وابي بكر الطيب. المسائل فيه مسائل الاولى انكاره على من قال انا نستشفع بالله عليك - [00:43:13](#)

الثانية تغييره تغيرا عرف في وجوه اصحابه. ممن عرف في وجه اصحابه اصلا لا هو الف في وجوه اصحابي ليس في وجهي انت تاكل من هذه الكلمة التغير اللي بقى لازم تغير غضب - [00:43:29](#)

وغضبه عرف ليس في وجهه في وجوه اصحابه. كيف تفهم معنى؟ هذا من شدة حب الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام. انه لما قل مباشرة ماذا؟ ظهر على وجوب الحزن حزن لغضبه. فهمت؟ هم. يعني عرف الحزن في وجوه اصحابه. يعني انظر ماذا قال الراوي؟

عرف الحزن - [00:43:47](#)

في وجوه اصحابي ليس في وجهي هو. هم. هذا لشدة ماذا لجدة حبه حبههم له عليه الصلاة والسلام وتعظيمهم له عليه الصلاة والسلام. نعم الثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشعر بك على الله. لان هذا القول جائز. تطلب من من النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:44:09](#)

يشفع لك عند الله؟ نعم الرابع التنبيه على التفسير سبحانه الله لانه قال ماذا؟ ان شأن الله اعظم فسبحان الله معناها ماذا؟ تعظيم الله تنزيهه. تنزيهه يعني ماذا قلنا التسبيح ماخذها اصلا في اللغة من ماذا؟ سبحها. الابعاد. كانك تبعد الله عن النقص. كما يسبح السابع -

[00:44:30](#)

يعني يبتعد عن الشاطئ؟ نعم مم. نعم. اخواني ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء. في حياته. اما بعد ماذا؟ هم يستسلمون شرك وكفر. نعم؟ طبعاً المشركون يستدلون من ادلتهم بماذا اظن ذكرنا هذا قبل ذلك؟ من ادلة المشركين مثلا ولو انهم اذ

ظلموا انفسهم - [00:44:51](#)

فاستغفروا الله. واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيماً. ويستدلون بقصة العتبي وهي قصة باطلة العود بيعني واحد اتى الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام وقال يا رسول الله ان الله قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم انفسهم ولجئت اليك مستغفرا تائباً فنام يعني

- [00:45:23](#)

رؤية منامه ان الله قد غفر له. كيف يجاب عن هذه الآية هذا الاستغفار الان تدل على الماضي. اذ احسنت. مم. ولو انه اذ اذ ظرف لما مضى من الزمان. لو قال تعالى ولو انهم اذ ظلموا - [00:45:43](#)

لكان هذا فيه دليل انه يجوز ان تخطب دم النبي الدعاء بعد موته لكنه قال ماذا؟ اذ ظلمه. اذ ظرف لما مضى من الزمن. اقول لك مثلا هل تذكر اذ اتيتك امس - [00:45:57](#)

اما اقول لك اذا اتيتك غدا نتكلم. اذا مستقبل ايد ماضي. فهمت المعنى؟ نعم. انشاء الاسلام قال يعني معنى كلامي نعم ولكن شيخ هنا في هذه الآية لا يوجد دليل اصلا ان - [00:46:10](#)

في غاية حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو ممكن يقول لا يلعب اذ ظلموا انفسهم جاؤوك يلا انت يصح في اللغة ان تقول ماذا اتيت قبر النبي؟ نعم. جئت قبر النبي. فقل جاؤوك يعني؟ يقولون انا بحياتك وبعد موتك. فهمت؟ اه. نعم - [00:46:29](#)